

أحمد بن محمد: القطاع الخاص شريك رئيسي في تحقيق التوطين



دبي: «الخليج»

أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي أن ملف التوطين يُعد من أهم الملفات التي توليها حكومة دبي كل الاهتمام والعناية، وذلك يتضح من خلال الجهود الحثيثة المبذولة في سبيل فتح المجال رحباً أمام الكفاءات الوطنية للمشاركة في سوق العمل ضمن مختلف التخصصات، وما توليه الحكومة من اهتمام وتشجيع لبرامج التوطين في القطاع الخاص، والذي تُعدّه شريكاً رئيسياً في تفعيل المستهدفات الوطنية لهذا الملف الاستراتيجي. وأعرب سموه عن تقديره للمؤسسات وشركات القطاع الخاص التي تبدي تعاوناً حقيقياً ومشاركة ملموسة في إنجاح ملف التوطين ودعم الأهداف الرامية إلى دعم فرص التوظيف للمواطنين في القطاع الخاص ورفع تنافسيتهم عالمياً، وفتح المجال أمام الكفاءات الإماراتية في هذا القطاع، وقال سموه: «نثمن الدور الرائد والنموذج الملهم لمؤسساتنا الوطنية الواعية بحجم مسؤوليتها ودورها المؤثر في إنجاح أهداف التوطين... لطالما قدمت دبي صورة فريدة للشراكة بين القطاع الحكومي ونظيره الخاص.. ومنتظر أن تثمر تلك الشراكة مزيداً من الفرص أمام الكوادر الإماراتية في سوق العمل وضمن شتى التخصصات».

وقال سموه عبر «تويتر»: «خلال زيارتي لمجموعة الفطيم في مقرها في فستيفال سيتي دبي التقيت أعضاء مجلس تنمية الموارد البشرية الإماراتية بدبي، برئاسة المهندس سلطان المنصوري... من خلال المبادرات الوطنية النوعية وتاريخ دبي في الشراكة القوية بين القطاعين العام والخاص نتطلع لأدوار أكبر للكفاءات الإماراتية في القطاع الخاص لقيادة مسيرة التنمية، ونثمن الدور الذي تلعبه مجموعة الفطيم وبقية مؤسساتنا الوطنية في هذا المجال».

جاء ذلك خلال زيارة سمو الشيخ أحمد بن محمد صباح أمس (الاثنين) إلى مقر «مجموعة الفطيم» في فستيفال سيتي بدبي، حيث كان في استقبال سموه عمر عبد الله الفطيم، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة مجموعة الفطيم، وعدد من قيادات المجموعة.

وفي مستهل الزيارة، التقى سمو الشيخ أحمد بن محمد أعضاء مجلس تنمية الموارد البشرية الإماراتية بدبي برئاسة المهندس سلطان المنصوري رئيس المجلس، حيث استضافت المجموعة اجتماع المجلس، واستمع سموه إلى شرح حول التقدم المحرز في تحقيق أهدافه لا سيما في تأكيد ضمان مواءمة مخرجات التعليم للطلبة الإماراتيين مع متطلبات سوق العمل في الإمارة لا سيما ضمن القطاعات ذات الأولوية الاستراتيجية.

كما اطلع سموه على جهود المجلس في توسيع نطاق تأهيل الكفاءات والقدرات الإماراتية وزيادة فرصها في القطاع الخاص عبر التنسيق مع مختلف القطاعات الاقتصادية العاملة في الإمارة من أجل توظيف المواطنين في القطاع الخاص، ودعم انضمامهم إلى القطاعات الحيوية، وتأكيد مشاركتهم الفاعلة في دفع جهود التنمية.

منصة سنيار

واستمع سموه خلال الزيارة إلى شرح حول برنامج واستراتيجية التوطين في «مجموعة الفطيم»، حيث أكد عمر الفطيم أن ملف التوطين يُعد من أولويات المجموعة، وتعبّر عن ذلك استراتيجيتها للتوطين التي تجسدها «منصة سنيار» التي تشكل مظلة لبرامج ومبادرات المجموعة في مجال التوطين، وتهدف إلى بناء جيل من المواهب الإماراتية والكوادر المحلية لدعمهم في مسيرتهم المهنية وتمكينهم من تحقيق طموحهم، من خلال الوصول إلى نسبة توطين تبلغ 10٪ خلال العامين المقبلين، وتوفير فرص عمل وظيفية وتأهيلية للمواطنين في 8 قطاعات حيوية في المجموعة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتناول عمر الفطيم الدور الذي تقوم به المجموعة في سوق العمل بوصفها حاضنة للكوادر الإماراتية ترعى تطورها وتصلق مواهبها بهدف تعزيز تنافسيتها وجاهزيتها للقيام بأدوار إدارية وقيادية ضمن القطاعين الحكومي والخاص، وذلك من خلال استراتيجيتها للسنوات الخمس المقبلة والتي تركز على مجموعة من المحاور المهمة من أبرزها: تأسيس صندوق خاص لدعم استراتيجية التوطين بمجموعة الفطيم بقيمة 150 مليون درهم، وإطلاق مجلس الفطيم للتوطين، واستهداف زيادة نسبة التوطين في المجموعة إلى 10% خلال العامين المقبلين.

وقام سمو الشيخ أحمد بن محمد بجولة اطلع خلالها على مجمل أعمال مجموعة الفطيم وتخصصات إداراتها، حيث التقى سموه عدداً من الموظفين الإماراتيين العاملين في أقسام المجموعة المختلفة، وتعرّف منهم إلى تجربتهم وانطباعاتهم حول العمل في القطاع الخاص.